

# أهل الحل والعقد

صفاتهم ووظائفهم

تأليف

د / عبد الله بن إبراهيم الطريقي

الأستاذ بالمعهد العالي للقضاء

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين.  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؛ أما  
بعد:

فإن المتأمل في واقع المسلمين السياسي يجد المعاناة الشديدة، ويمتليء قلبه أسى،  
وفكره بلبلة وشتاتًا، إذا ما لاحظ التخبط في دياجير السياسة، وعدم وجود فكر سياسي  
نيرٍ موحد، سواء في التنظير أو التنفيذ.

فهذا نظام ينهج نهج الفكر الديمقراطي الغربي - ولو شكلاً - وذاك ينهج نهج  
الفكر القومي البعثي، وثالث يبتغى نظاماً ملفقاً يجمع بين الديمقراطية والاشتراكية  
والقومية والإسلام، ورابع يدّعي وصلاً بالإسلام، وبأنه يؤمن به ويحترمه، فيأخذ منه ما  
طاب له وراق، وخامس ينهج منهجاً لا دينياً (علمانياً) قد ينكر الدين أو يتنكر له، وقد  
يؤمن به كإيمان النصاري بدينهم في هذا العصر، فلا يأخذ منه إلا جانبه العبادي  
الصرف، وهلم جرا... وقل مثل ذلك في الاتجاهات الفكرية في هذا المجال.

وكان من نتائج هذه الاختلافات النظرية والعملية أن انقسمت الأمة المسلمة  
أقساماً مبتورة، واقتربت فرقاً شتى، ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ ﴿المؤمنون: ١٥٣﴾  
فتباعدت بهم الأفكار، ونأت بهم الديار.

ومن ثم أصبح كل فريق أو نظام يكيل للآخر الاتهامات، ويوجه إليه المطاعن،  
ويسفه منهجه وسلوكه؛ لأن تلك النظم والمناهج أصبحت هي معيار الخير والشر،  
ومصدر الحب والبغض، والولاء والبراء.

فانتشرت الفوضى الفكرية والسياسية، وساد الهرج والمرج، وحلت الفتن في كثير  
من البلدان، وقل أن تجد بلداً مسلماً مستقراً ثابت الأركان واضح المعالم<sup>(١)</sup>.

أجل ... وإن العاقل اللبيب ليقف حيران إزاء هذه المواقف المتناقضة والمذاهب  
المضطربة.

(١) والإنسان وهو يتأمل هذا الواقع المرير للعالم الإسلامي في جملته لابد أن عقله السليم يقف معجباً ومقدراً للوضع الذي  
تعيشه بلاد المملكة العربية السعودية في جملة نواحي الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية والأمنية وغيرها، وتلك نعمة  
من الواهب الجليل سبحانه تستحق الشكر والحمد، نسأل الله المزيد من فضله.

ثم يتساءل أين أهل الرأي والتدبير وذوو الأحلام والنهي؟ وأين أهل العلم والفضل؟ بل أين أهل الحل والعقد؟ أليس لهم وجود في هذا العالم المضطرب والمضطرم؟ وإن كانوا موجودين فأين هم؟ وماذا عملوا؟

والحقيقة التي لا مرء فيها أن هؤلاء موجودون وإن كانوا يتفاوتون عددًا ونوعًا في كل مصر وعصر، ولهم كذلك أثرهم - قل أو كثر - في بيئاتهم، ولكن أمامهم من العقبات والعراقيل ما لا يحسد، والكثير منهم قد حيل بينه وبين مآربه وطموحاته.

وإن مما تتطلبه مسؤولية هؤلاء إزاء هذه التحديات أن يقوموا بمهمتهم على أرض صلبة، ووفق منهج قويم، سداه التضحية والتعاون والتواصي بالحق، ولحمته التآخي والتآلف.

وعند ذلك يكون بالإمكان أداء المهمة على الوجه الصحيح.

أجل إن مثل هؤلاء - من العلماء والفضلاء - هم مصادر الأمة ومواردها، ومناطق فخرها وعزها، وإليهم المرجعية عند الحاجات وحلول الأزمات، وعليهم الاعتماد - بعد الله - في إيجاد الحلول والخروج من المأزق، وإليهم تشرّب الأعناق وتعلق الآمال كما قيل:

ما الفضل إلا لأهل العلم إهم على الهدى لمن استهدى أدلاء<sup>(١)</sup>

والتاريخ الإسلامي يؤكد هذه الحقائق، فالعلماء كانوا مرجع الناس ومنجعهم في كل الأمور والشؤون، وفي شتى الظروف والملابسات، على مستوى الأفراد والجماعات. وقد «حفلت الدولة الإسلامية في تاريخها الطويل بمآثر جليلة سجلها العلماء في مواقفهم الخالدة والفذة مع الحكام (الظلمة)، تلك المواقف التي اتسمت بالصدق والجرأة، والإخلاص لله ولدينه الحنيف، فكانوا نجومًا وضياءً يهتدي بها الحاكم والمحكومون في ظلمات الحياة.

لقد أظهر العلماء في تلك العصور عزة الإسلام، وأبانوا فيها حقيقة الشريعة الإسلامية الغراء صافية نقية مكينة في صلابة موقفها من الحكام المنحرفين عنها..... وفي معالجتها لجميع شؤون الدولة التي يرأسها الحكام، ويخضع لسلطانها المحكومون، كاشفين للعالم أجمع أثر صلابة الإيمان بالشريعة الغراء في النوازل والخطوب، متحملين بصبر وشجاعة ما ينتج عن الجهر بكلمة الحق عند سلطان جائر... ولا غرو في ذلك

(١) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٤٨/١.

فهم أهل لهذه المواقف؛ لأنهم حملة لواء الشريعة الإسلامية الحقيقيون»<sup>(١)</sup> والناس بخير ما صلح فيهم صنفان: العلماء والأمرء<sup>(٢)</sup>، وإن كانت الأخرى فعلى الأمة العفاء.

وإذا كان للعلماء هذه المكانة، ولهم ذلك المقام الرفيع، وإليهم المعول بعد الله، فإنه يشاركهم في التأثير في المجتمع فئات أخرى ممن لهم شوكة ونفوذ، كالأمرء والزعماء والوجهاء، وهؤلاء كافة تجمعهم هموم مشتركة وأهداف موحدة جماعها: إصلاح شؤون الأمة العامة وعقدها وحلها، ولذلك أطلق عليهم: أهل الحق والعقد.

وهو مصطلح بديع جميل<sup>(٣)</sup> يحمل في مضمونه معاني ومغازي كبيرة.

وعلى الرغم من شهرة هذا المصطلح وسعة انتشاره عند المصنفين والكتاب من مختلف التخصصات الشرعية ونحوها، إلا أنه بقي لفظاً شكلياً غير واضح المعالم عند كثير من المفكرين والمثقفين، ولذلك فإنك لا تجد مؤلفاً مفرداً عن هذا الموضوع، لا في القديم، ولا في الحديث حسب مطالعاتي الخاصة، الأمر الذي شجعني على الكتابة فيه<sup>(٤)</sup>، ولقد كان نصب عيني جملة من الأهداف أردت تحقيقها هنا:

- ١- إبراز هذا المصطلح وإظهاره في الساحة الفكرية السياسية.
- ٢- التأصيل العلمي لمسائل هذا الموضوع وعناصره.
- ٣- تقرير ما للعلماء وأهل الرأي والفضل من نفوذ وتأثير، وثقل ووزن في الأمة، على كافة المستويات العلمية والاجتماعية والسياسية.
- ٤- بيان تميز هذا النظام (نظام أهل الحل والعقد) عند المسلمين وسُمُوّه على الأنظمة الوضعية؛ ولا سيما ما يعرف بالنظام النيابي في ديمقراطية الغرب، الذي أصبح النموذج المعترف، والمثال المحتذى من لدن كثيرين من المفكرين.

والله الموفق

المؤلف

غرة محرم ١٤١٥ هـ

(١) عن ((الإسلام بين العلماء والحكام)) للأستاذ/ عبدالعزيز البدري - رحمه الله - ص ٧ طبع سنة ١٩٦٦ م، بتصرف يسير.

(٢) أخرج ابن عبد البر بسنده عن ابن عباس مرفوعاً: ((صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس الأمرء والفقهاء)) (جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٨٤). وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية ٩٦/ ٤، وسنده ضعيف جداً (انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ ناصر الدين الألباني ح/ ١٦).

(٣) وفقاً لتعبير الشيخ محمد الخضري في كتابه الأمم الإسلامية ١٦/ ٢.

(٤) وقد استغرق مني وقتاً ليس بالقصير، ولا سيما وقت إجازة التفرغ العلمي الذي منحتني إياه جامعتي - جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية - مشكورة في العام الجامعي ١٤١٤ هـ.



## الخاتمة

الحق - والحق أقول - بعد هذه السياحة العلمية المضنية في موضوع « أهل الحل والعقد » أنه بقدر ما كان شائقاً ماتعاً، ومؤنساً، مستطاباً، فقد كان كذلك شاقاً وشائكاً.

ولكنني لم ولن أندم على هذه السياحة لما وجدت فيها من الفوائد الكثيرة والجليلة والتي من أهمها: اكتشاف ما لهذه الهيئة من المكانة الاجتماعية السامقة، ثم ما يترتب عليها من وظائف كبيرة عامة، ومتى « صلحت هذه الفئة من الأمة صلح حالها وحال حكامها، وإذا فسدت فسدت فساداً، ولذلك كان مقتضى الإصلاح الإسلامي أن يكون أهل الحل والعقد في الإسلام من أهل العلم الاستقلالي بشريعة الأمة، ومصالحها السياسية والاجتماعية والقضائية والإدارية والمالية، ومن أهل العدالة والرأي والحكمة »<sup>(١)</sup>.

ذلك ما أردت الإشارة إليه بين يدي هذه الخاتمة .

أما ما أختتم به هذا الموضوع وبإيجاز شديد؛ فهو أمران أحدهما: أهم نتائج البحث، والثاني التوصيات .

أولاً - أهم نتائج البحث :

لقد ظهر من خلال البحث أن من القضايا المطروحة ما هو يقيني قطعي، ومنها ما هو مضمون.

فأما اليقيني فقد برز في أمور كثيرة منها :

- ١ - مشروعية التشاور في أمر المسلمين .
- ٢ - النصيحة للمسلمين عامة ولأولى الأمر خاصة، والاهتمام بأمورهم .
- ٣ - أنه لا بد أن يتصدى لأمر المسلمين العامة فئة من الناس تتميز بسمات وصفات معينة من أجل عقد تلك الأمور وحلها.
- وذلك من فروض الكفايات، وإذا لم تقم فعلى الأمة جميعاً تقع المسؤولية والتبعة .
- ٤ - وفي مقدمة هؤلاء أهل العلم العاملون، فإن لهم مكان الصدارة وبهم تقتدى

(١) عن مجلة المنار جمادى الأولى سنة ١٣٤١ هـ ص ٥٨ .

الأمة، وعليهم تستند .

٥ - ومن صفات هؤلاء الذين يتولون عقد الأمور وحلها: الإسلام، والتكليف، والعدالة، والعلم الضروري، والشوكة، والذكورة .

٦ - وعليهم وظائف كبيرة من أبرزها : اختيار من يصلح للإمامة ومبايعته، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنصح للأمة كافة. وفي حال خلو الزمان من الإمام فإن عليهم مسؤوليات مضاعفة وضخمة، حتى يقوموا ببيعة إمام .

٧ - وفي حال إجماعهم على شيء فتجب طاعتهم، ولا يحل الخروج عنهم أو عليهم. تلك من أبرز القطعيات في هذا الموضوع .

أما المظنون فهو كثير هنا، ولكنه - قد بدا خلال البحث - ذا صور ووجوه مختلفة. فممنه ما هو ظاهر الرجحان، وممنه ما هو محتمل، وممنه ما هو ضعيف أو شاذ .

\* ومن أمثلة الأول (ظاهر الرجحان) :

١ - مفهوم أهل الحل والعقد وأنه يشمل ثلاث فئات، العلماء، والأمراء، والوجهاء.

وأما الاختصار على واحدة منها أو اثنتين فهو مرجوح .

٢ - اعتبار صفة الاجتهاد - ولو أدناه - في بعض أهل الحل والعقد للحاجة الشديدة إليه.

٣ - اشتراط صفات الرأي والحكمة والخبرة فيهم .

٤ - أن مسؤوليتهم مستمرة في حال وجود الإمام وعدمه .

٥ - وهذه المسؤولية ذات شمولية في كل ما هو من شؤون المسلمين العامة (الفكرية، والسياسية، والاجتماعية، والأمنية، ونحو ذلك) .

٦ - وفي حال اختيار الإمام ومبايعته فلا بد من اتفاق جمهورهم من ذوي الشوكة، ولا يكتفى بأفراد محدودين، ولا سيما إذا كانوا ذوي كثرة .

٧ - وفي حال اختلافهم مع الإمام القائم، فإذا كانوا مجمعين على الرأي وجب اتباعهم مطلقاً.

وإن اختلفوا فينظر في الإمام أهو مجتهد أم لا ؟  
فإن كان مجتهداً فيطاع هو، وإن كان غير ذلك فيطاع جمهور أهل الحل والعقد  
المؤيدون بالعلماء .

\* ومن أمثلة الثاني (وهو المحتمل) :

- ١ - اشتراط المواطنة في عضو أهل الحل والعقد أو عدم اشتراطها .
- ٢ - هل للإمام أن يعين أهل الحل والعقد؟ أو يعينون بطريق الانتخاب؟ أو أنهم  
يتعينون من خلال واقعهم ؟
- ٣ - وهل تكون شورا هم ملزمة للإمام أو غير ملزمة، وهل يجب الأخذ برأي  
الأغلبية أو برأي الإمام ؟
- ٤ - وهل يشارك رجال العلم والدعوة في المجالس البرلمانية في الدولة العلمانية أو  
لا ؟

على أنه قد بدا خلال البحث تفصيلات مفيدة في مثل تلك المسائل .

\* ومن أمثلة الثالث (وهو الضعيف أو الشاذ) :

- ١ - جواز مشاركة الذمي لأهل الحل والعقد .
- ٢ - جواز مشاركة المرأة لهم أيضًا .
- ٣ - اشتراط صفة الاجتهاد في كل واحد منهم .
- ٤ - اعتبار شروط أهل الحل والعقد اجتهادية صرفة قابلة للتغير والتبديل .
- ٥ - عدم اشتراط العلم مطلقاً، والاكتفاء بشرط الإسلام والخبرة والرأي .
- ٦ - تحديد العدد من أهل الحل والعقد الذين تنعقد بهم البيعة: بالواحد والاثنين  
والثلاثة ونحوها .
- ٧ - القول بأن نظام (أهل الحل والعقد) برمته غير واضح المعالم، وأنه مجرد  
اصطلاح شكلي لا يحقق الغرض المطلوب .
- ٨ - والقول بأن وظائف أهل الحل والعقد تنحصر في اختيار الإمام ومبايعته .

## ثانياً - التوصيات :

إذا كان أهل الحل والعقد يمثلون النخبة الطيبة من علماء الأمة وعقلائها فأنى ملي أن يتقدم بالتوصيات إليهم وهم أصحاب الخبرة والدراية بواقع أمتي، بل هم أصحاب العلم بالشرعية. ولكنني - وقد بحثت هذا الموضوع - أستأذن مثل هؤلاء الأفاضل كما أستأذن القارئ الكريم بإبداء هذه المرئيات التي أراها نافعة ومفيدة :

١ - يعلم الدعاة والعلماء وذوو الغيرة في أنحاء العالم الإسلامي أن صلاح الأمة منوط بهم بعد الله .

ولذلك فإن عليهم أن يدركوا حقيقة المسؤولية وجسامتها، وأن يكونوا عند حسن ظن الأمة بهم، وأن يتقوا الله تعالى في الناس، فلا يتركوهم تتخطفهم الأهواء ودعاة الضلالة.

٢ - والدعاة - وهم يقومون بوظيفة الرسل وهي الدعوة - مطالبون بأن تكون دعوتهم قائمة على منهج الرسول ﷺ وأتباعه من الصحابة والتابعين ومن سار على دربهم.

وبهذا المنهج تلتقي الدعوات كلها، وتتقارب أهدافها، كما تلتقي القلوب على الحق. ولعل من أهم الوسائل المساعدة هنا الاهتمام بالعلم الشرعي، والالتفاف حول رجالات العلم العاملين. إنه رجاء موجه إلى كل الحركات والجماعات والجمعيات الدعوية - نأمل أن يتحقق .

٣ - وبجانب ذلك الرجاء فهنا تحذير لابد منه وهو أن يحذر الدعاة الأفاضل في كل مكان من الاغترار بأنفسهم والاستغناء عن أهل العلم، أو اعتبار أنفسهم هم أهل الحل والعقد في بلادهم مع عدم تأييدهم للعلماء وتأييد العلماء لهم .

٤ - كما ينبغي الحذر من الاغترار بالغوغائية أو ما يسمى بالتأييد الجماهيري غير المنضبط، الذي يتأثر بالدعايات والمظاهر، دون اقتناع علمي وعقلي، الأمر الذي قد يزوج بالدعاة والمصلحين في المضايق، بل في الطرق المسدودة .

٥ - ومن الحكمة أن تراعى الظروف المحيطة (المحلية والخارجية) سواء أكانت



ظروفاً سياسية أم فكرية أم اجتماعية أم غيرها، والتي بناء عليها يستطيع أهل الحل والعقد في كل بلد أن يقوموا بوظائفهم على الوجه المقبول .

ولا بد أن الظروف والملابسات تختلف من مكان إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى .

إذ بعض البلاد المسلمة مازالت محافظة على أصل الإسلام وجوهره ورعايته في الجملة، وبعضها يأخذ بأنظمة وقوانين مزدوجة منها الإسلامية، ومنها القانونية البحتة. وبعضها قد فسح المجال للدعوة والتربية وربما أيدت، وفي المقابل يوجد دول تنتمي إلى الإسلام وهي تحارب الدعاة ورجال الإصلاح، بل تعلن حربها على شريعة الله بشكل سافر .

٦ - ولعل من أهم الوسائل التي بها يتمكن أهل العلم والرأي في الأقطار الإسلامية كافة، عقد المؤتمرات واللقاءات لبحث أمور المسلمين العاسة فيما يحقق الخير للمسلمين. وهنا ينبغي الاستفادة من بعض المؤسسات القائمة التي تعني بأمور المسلمين العامة مثل: رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، والمجامع الفقهية الموجودة في بعض البلدان المسلمة .

ونظراً لأن هذه المؤسسات كثيرة جداً وهي موجودة في أقطار مسلمة وغير مسلمة، لذلك فإنني أتمنى لو أن إحدى هذه المؤسسات الكبرى كالرابطة مثلاً، أو منظمة المؤتمر الإسلامي، أو أحد المجالس الإسلامية الموجودة في الغرب تنظم لقاء عامًا يجمع هذه المؤسسات كلها للمشاورة في أمر الدعوة الخاصة وفي مصالح المسلمين عامة .

على أنه ينبغي أخذ الحذر من المؤسسات المشبوهة التي تنتمي إلى طوائف ضالة منحرفة، أو تمول من قبلها أو من قبل الدول والقوى المعادية للإسلام .

٧ - وبالنسبة للمشاركة الفعلية في المجالس الشورية والبرلمانية في البلدان المسلمة من قبل أهل العلم والدعوة فإن ذلك يخضع - في نظري - لظروف كل دولة، وعلى أولئك أن يوازنوا بين المصالح والمفاسد بمعايير شرعية دقيقة. ونظراً لأن هذه المسألة (الدخول في المجالس البرلمانية في الدول العلمانية) لازالت محل النظر. فإنني أتمنى على المجامع الفقهية الموقرة أن تدرسها بعناية وتصدر فيها ما تراه متفقاً مع السياسة الشرعية، ولو بوضع أصول عامة.

كما أتمنى أن تدرس ما أشبهها من النوازل في هذا المجال مثل: الانتخاب، جديد

والترشيح، والأخذ بمبدأ الأغلبية، ووجود الأحزاب السياسية ونحو ذلك .  
٨ - وأخيرًا فلا تفوتنا هذه الوصية إلى العامة، وذلك بأن يعرفوا حق هذه الهيئة ومنزلتها، ويرجعوا إليها في كل شؤونهم العامة، ويسمعوا ويطيعوا لها كما ينبغي أن يكونوا أعضاء قوية وسواعد متينة لها تشد أزرها وتنهض بعزيمتها وتدافع عنها .  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

## الفهرس

## الصفحة

## الموضوع

٣	مقدمة .....
٧	الفصل الأول: مفهوم أهل الحل والعقد .....
٧	المبحث الأول: نشأة المصطلح .....
١١	المبحث الثاني: المصطلحات ذات الصلة .....
١٢	أولاً: أولو الأمر .....
١٢	ثانياً: العلماء .....
١٣	ثالثاً: أهل الاختيار .....
١٣	رابعاً: أهل الاجتهاد .....
١٣	خامساً: أهل الشورى، أهل الشوكة، أهل الرأي والتدبير .....
١٣	سادساً: أهل الشوكة .....
١٤	سابعاً: أهل الرأي والتدبير .....
١٥	المبحث الثالث: من هم أهل الحل والعقد .....
١٩	المبحث الرابع: التأصيل الشرعي لمفهوم أهل الحل والعقد .....
٢٥	المبحث الخامس: الفرق بين أهل الحل والعقد وأهل الشورى .....
	المبحث السادس: الفرق بين أهل الحل والعقد عند الفقهاء السياسيين
٢٧	والأصوليين .....
٢٦	الفصل الثاني: ألقابهم، وصفاتهم .....

- المبحث الأول: ألقابهم ..... ٢٩
- المبحث الثاني: صفاتهم وشروطهم ..... ٣٣
- أولاً: الشروط الأساسية .. ٣٤
- ١- العقل والبلوغ ..... ٣٤
- ٢- الإسلام ..... ٣٥
- لا مكان للذمي في أهل الحل والعقد ..... ٣٦
- ٣- العدالة ..... ٣٦
- ٤- العلم ..... ٤٠
- العلم المطلوب نوعان ..... ٤١
- هل يشترط الاجتهاد ..... ٤٢
- ٥- الرأي والحكمة ..... ٤٤
- ٦- الشوكة ..... ٤٥
- ٧- الذكورية ..... ٤٧
- قضية مشاركة المرأة في الحل والعقد ..... ٤٨
- ثانياً: الشروط التكميلية ..... ٥٤
- ١- الاجتهاد في الشريعة ..... ٥٤
- ٢- الخبرة والتجربة ..... ٥٥
- ٣- المواطنة ..... ٥٥
- ٤- الورع ..... ٥٧
- الفصل الثالث: كيف يعرفون ومن يُعيّنهم؟ ..... ٥٩
- الرأي الأول: من خلال صفاتهم ..... ٥٩



- الرأي الثاني: التعيين ..... ٦٠
- الرأي الثالث: الانتخاب ..... ٦٠
- الرأي الرابع: الجمع بين التعيين والانتخاب ..... ٦١
- الرأي الخامس: متروك للاجتهاد ..... ٦١
- الفصل الرابع: مركزهم في الأمة ..... ٧١
- مدخل ..... ٧١
- المبحث الأول: العلاقة بينهم وبين الأمة ..... ٧٣
- المبحث الثاني: العلاقة بينهم وبين الإمام ..... ٧٧
- الفصل الخامس: وظائفهم وكيفية تطبيقها ..... ٨١
- المبحث الأول: الوظائف العلمية ..... ٨٣
- المبحث الثاني: الوظائف الاجتماعية ..... ٩١
- ١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..... ٩١
- ٢- الإصلاح بين الفئات المتنازعة ..... ٩٢
- المبحث الثالث: الوظائف السياسية ..... ٩٣
- ١- اختيار الإمام ..... ٩٣
- ٢- البيعة ..... ٩٦
- ٣- نصيح الحاكم ..... ٩٩
- ٤- عزل الإمام ..... ١٠٢
- المبحث الرابع: وظائفهم في حال عدم وجود الإمام أو عند تفريطه ..... ١٠٧
- أولاً: الوظائف العلمية ..... ١٠٨
- ١- تعليم الناس ..... ١٠٨
- ٢- وعظ الناس ..... ١٠٨

- ٣- نشر العلم ..... ١٠٨
- ٤- التصدي للفتوى ..... ١٠٨
- ٥- توجيه الإعلام ..... ١٠٨
- ثانيًا: الوظائف الاجتماعية والسياسية ..... ١٠٨
- ١- الأمر بالمعروف ..... ١٠٨
- ٢- الإصلاح بين الفئات المتنازعة ..... ١٠٩
- ٣- الخطابة والإمامة في الصلاة ..... ١٠٩
- ٤- الاتصال بالعلماء ..... ١١٠
- ٥- إقامة الحدود ..... ١١١
- الفصل السادس: عددهم: ..... ١١٩
- هناك اتجاهان للعلماء ..... ١١٩
- الاتجاه الأول: اشتراط عدد معين ..... ١٢٠
- الاتجاه الثاني: عدم اشتراط عدد معين ..... ١٢١
- المناقشة والترجيح ..... ١٢٤
- الفصل السابع: طاعتهم ..... ١٢٩
- المبحث الأول: حكم طاعتهم من حيث صنفهم ..... ١٣٠
- المبحث الثاني: طاعتهم مع وجود السلطة الشرعية وعدم وجوده ..... ١٣٥
- المبحث الثالث: طاعتهم في حال الاتفاق والاختلاف الاجتهادي ..... ١٣٩
- المبحث الرابع: طاعتهم في حال اختلافهم مع الإمام ..... ١٤٣
- الفصل الثامن: مقارنة مع النظام الديمقراطي الحديث ..... ١٥١
- المبحث الأول: لمحة عن النظام الغربي ..... ١٥٣

المبحث الثاني: المقارنة بين النظام النيابي ونظام الإسلام .....	١٥٧
الخاتمة .....	١٦٣
أولاً: نتائج البحث .....	١٦٣
ثانياً: التوصيات .....	١٦٦
الفهرس .....	١٦٩